مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين

3 – 5 مارس 2025

الموقع
مدينة حمد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1579

الصفوف الدراسية
12 - 10

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "مدينة حمد الثانوية للبنين"، من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة مع وجود جوانب مُرْضِيَةٍ؛ فعلى الرغم من ظهور سلوك الطلاب والتزامهم بالقوانين والأنظمة المدرسية بصورة مناسبة، إضافة إلى مشاركتهم في الحياة المدرسية، وتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في إثراء خبراتهم؛ إلا أنه قد ظهرت مستويات الطلاب الأكاديمية وتَقَدُّمُهُم بصورة محدودة في اكتساب المهارات الأساسية في أغلب المساقات الأساسية والتخصصية؛ نظرًا لضعف مهاراتهم الأساسية، ومحدودية فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، والدعم الأكاديمي المُقَدَّمِ لهم. وقد جاء ذلك نتيجة قلة فاعلية العمليات الإدارية، من حيث دقة التقييم الذاتي وشموليته في رصد الواقع ومتغيراته وتوظيفه لتحديد أولويات العمل، إضافة إلى عمومية برامج التطوير المهني؛ مما حَدَّ من انعكاسها على أداء المعلمين.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطلاب الحسن: التزام الطلاب السلوك الحسن بوجهٍ عامٍّ، والتزامهم بأنظمة وقوانين المدرسة، ومشاركتهم في الحياة المدرسية.
- الشراكة مع المجتمع المحلي: تعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ مما يوفر خبرات مناسبة للطلاب.

التوصيات

- الدقة في تقييم الواقع المدرسي: تطبيق تقييم ذاتي دقيق؛ لتحديد أولويات التطوير، والاستفادة من ذلك في بناء الخطط المدرسية، وتضمينها إجراءات وآليات متابعة فاعلة وواضحة.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: تحسين مهارات الطلاب في دروس المساقات الأساسية والتخصصية، والأعمال الكتابية، في مختلف الأقسام والمسارات والمستويات.
- الدعم الأكاديمي للطلاب: الاستفادة من نتائج التقويم في تقديم برامج دعم أكاديمي فاعلة وهادفة، تتلاءم واحتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية.
- تحسين الممارسات التعليمية: تطوير أداء المعلمين، من خلال تقديم البرامج التدريبية التي تستهدف احتياجاتهم المهنية الفعلية، ومتابعة انعكاسها على تطوير الإستراتيجيات التعليمية والتقويمية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب نسب نجاح وإتقان منخفضة في أغلب مساقات المواد الأساسية والتخصصية في العام الدراسي 2023–2024، باستثناء تحقيقهم نسب نجاح وإتقان مرتفعة في أغلب المساقات العلمية وأغلب مساقات المسار العلمي بشكل عام.
- يُلاحَظُ عند تَتَبُّعِ نسب النجاح لثلاثة أعوام دراسية متتالية؛ من العام 2021–2022 إلى العام 2023–2024، تذبذب أغلب نسب النجاح في المستويات المرتفعة في أغلب مساقات الأقسام الأكاديمية، عدا تراجع بعضها، خاصة في أغلب مساقات الرياضيات.
- تُقَدِّمُ المدرسة اختبارات داخلية تُلائِمُ كفايات المنهج، وتمتاز بمناسبة بناء أغلبها، عدا سهولة بعضها من حيث التركيز على الأسئلة المباشرة، وتفاوت دقة التصويب فيها، خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي في مساقات اللغة الإنجليزية.
- يحقق الطلاب تقدمًا دون المتوقع في أغلب المساقات الأساسية والتخصصية، كمواجهتهم التحديات في تحليل النصوص في مساقات اللغة العربية، وضعف المهارات اللغوية في مساقات اللغة الإنجليزية التي امْتَدَّ أثرها إلى مساقات المواد التجارية، وبمستوى محدود يكتسبون مهارات التعلم، خاصة مهارات التعلم الذاتي.
- يتقدم الطلاب - خاصة المتفوقين منهم – بصورة أفضل في دروس المسار العلمي ومساقات المواد العلمية والرياضيات، ويكتسبون المعارف والمهارات الأساسية ومهارات التعلم فيها بالمستوى نفسه، كالمهارات الجبرية في الرياضيات، في حين يتقدم الطلاب بصورة محدودة في أغلب الدروس؛ وتقل فيها فرص مراعاة مستوياتهم، وتحدي قدراتهم، وتنمية مهارات التعلم لديهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بحماس، ويُظْهِرُون قدرةً مناسبةً على تحمل المسئولية؛ كقيادتهم اللجانَ والفِرَقَ الطلابية، كفريق "فتيان مدينة حمد الكشفية"، ومشاركتهم في الفعاليات المدرسية التي تُعَزِّزُ مواهبهم وخبراتهم، من خلال "متحف المواهب" الذي يرعى مواهبهم المتنوعة، كصناعة السلال والخط العربي؛ وكذلك في مراكز الإبداع، كمركز "مهارات محاسبية"؛ وفي المسابقات التي يُحْرِزُون في بعضها مراكز متقدمة، كتحقيقهم المركز الثالث في مسابقة "اقرأ" القرآنية.
- يشارك الطلاب بصورة مناسبة في معظم الدروس؛ خاصة الطلاب المتفوقين، ويحصلون على بعض فرص ملائمة لإظهار ثقتهم بأنفسهم، وتولي بعض المهام والمسئوليات. في المقابل لم تظهر السمات الشخصية لدى بعض الطلاب في بعض الدروس بالمستوى نفسه، حيث لُوحِظَ الْتِزامُهُم الهدوء السلبي، وتفاوت ثقتهم بأنفسهم، وكذلك قدرتهم على العمل باستقلالية والعمل معًا، إضافة إلى نقلهم للإجابات من زملائهم؛ تأثرًا بضعف مهاراتهم الأساسية، كما في أغلب دروس اللغة الإنجليزية.
- تُقَدِّمُ المدرسة دعمًا ملائمًا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ عبر متابعتهم بصفة مستمرة، وتوظيف الموارد التي تتناسب واحتياجاتهم، والتواصل بين المعلمين وأولياء أمورهم؛ لتيسير تَقَدُّمِهِم الأكاديمي.
- يلتزم الطلاب السلوك الحسن؛ إذ يُظْهِرُون انسجامًا مع بعضهم البعض، واحترامًا لمعلميهم وزملائهم، فضلًا عن التزامهم الحضور في المواعيد؛ وذلك نتيجة تفعيل المدرسة إجراءات مناسبة حيال المشكلات السلوكية التي انخفضت في الآونة الأخيرة، إضافة إلى تفعيل بعض البرامج الخاصة بتعزيز السلوك الإيجابي، كبرنامج "التميز والانضباط".
- يتمثل الطلاب القيم الوطنية والإسلامية بصورة مناسبة؛ وذلك بمشاركتهم في الأيام الوطنية والعالمية، كيوم "الميثاق الوطني" و"اليوم الدولي للتسامح"، ومساهمتهم في المبادرات التطوعية، كبرنامج "خدمة المجتمع"، والمشاركة في تنظيم الفعاليات، كمعرض "مراعي البحرين"، ومشاركتهم في فعالية "نجم الأسبوع"، بمركز اللوزي الجديد لتعليم القرآن الكريم.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يُوَظِّفُ المعلمون إستراتيجيات تعتمد على المعلم كمحور للعملية التعليمية، وقلة توظيف الموارد التعليمية بصورة تُشْرِكُ الطلاب في تعلمهم؛ مما يحد من فاعليتها وأثرها في تَقَدُّمِ الطلاب في أغلب المساقات الأساسية والتخصصية، كما في دروس اللغتين الإنجليزية والعربية. كذلك تأثرت إنتاجية تلك الدروس بكثرة الإجراءات، وضعف التخطيط بالتركيز على الكفايات الأقل، وقلة وضوح الإرشادات والتوجيهات فيها، إلى جانب ضعف استثمار وقت التعلم، من حيث الإطالة في بعض أجزاء الدرس، والانتقال السريع بين الأنشطة دون التأكد من حدوث التعلم، أو قلة الوقت المتاح للإجابة عن التقويمات الختامية.
- يُوَظِّفُ المعلمون في الدروس ذات الفاعلية الأفضل، كدروس المساقات العلمية والرياضيات والمسار العلمي؛ إستراتيجيات تعليمية وموارد تعليمية مناسبة، مثل: "فَكِّرْ – زاوِجْ – شارِكْ"، والأفلام التعليمية في المساقات العلمية، والبرامج الإلكترونية، كبرنامج (GeoGebra) في الرياضيات.
- يستعمل المعلمون أساليب تقويم مختلفة في أغلب دروس المستوى الأول والمسارين التجاري والأدبي، ظهرت فاعليتها بصورة محدودة؛ نتيجة ضعف بنائها بما يتناسب مع كفايات المنهج الدراسي، وقلة الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، وانخفاض فاعلية التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ بصورة عامة، كما تأثرت قدرة الطلاب على إنجاز التقويمات بضعف مهاراتهم الأساسية، كمهارات اللغة الإنجليزية. إضافة إلى قلة دقة متابعة الأعمال الكتابية، والتصويب وتقديم التغذية الراجعة عليها.
- تُقَدِّمُ المدرسة بعض برامج الدعم الأكاديمي للطلاب بعد تشخيص مستوياتهم، كحصص التقوية، وبرنامج "الصفوف المتجانسة"، إلا أنها لم تكن فاعلة في تلبية احتياجاتهم التعليمية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة قلة تركيزها على تغطية الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لديهم، وعمومية تقديمها لجميع الفئات التعليمية؛ بخلاف الدعم المناسب المُقَدَّمِ للطلاب المتفوقين في مشاركتهم في بعض المسابقات.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تُقَيِّمُ المدرسة واقعها باستخدام بعض الأدوات، كتحليل (SWOT)؛ إلا أن التقييم الذاتي لم يتسم بالتشاركية والدقة الكافية في تحديد أولويات العمل المدرسي، خاصة المتعلقة بواقع مستويات الطلاب وتَقَدُّمِهِم الأكاديمي في الدروس، وفاعلية إجراءات التعليم والتعلم؛ مما أثَّرَ سلبًا في جودة التخطيط، وصياغة الأهداف في الخطط المدرسية، من حيث تباين دقة مؤشرات الأداء فيها؛ كالمتعلقة بخصوصية الأقسام والمسارات والمستويات، وقلة فاعلية إجراءات التنفيذ، وكذلك آليات متابعة جودة العمل وفق منظومة عمل واضحة، إضافة إلى محدودية فاعلية القيادة المدرسية في مواجهة تحدياتها الرئيسة؛ كضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، ونقص القيادة الوسطى في بعض الأقسام؛ مما حَدَّ من القدرة على النهوض بمستوى الأداء العام للمدرسة، في حين ظَهَرَ توظيف المرافق المدرسية في الأنشطة اللاصفية، وتوفير بيئة آمنة لمنتسبي المدرسة، بصورة أفضل.
- تُطَوِّرُ المدرسة أداء معلميها بتقديم بعض الورش التدريبية التي تركز على مشاهدتها على قناة اليوتيوب، أو من خلال بعض المشروعات، مثل: "النظرة العميقة"؛ إلا أنها لم تكن كافية في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم في الدروس؛ نظرًا لعموميتها وعدم ارتباطها باحتياجات المعلمين المهنية الفعلية، إلى جانب التباين في دقة تقييم الزيارات الصفية، من حيث قلة مراعاة الدقة في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، والتركيز على الإجراءات بصورة أكبر من أثرها في إنجاز الطلاب وتَقَدُّمِهِم.
- تتواصل المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي بصورة مناسبة؛ لتنمية مواهب الطلاب المختلفة، كتواصلها مع وزارة الإعلام لصناعة محتوى عبر الذكاء الاصطناعي، والتعاون مع بعض المدارس في تبادل الخبرات التربوية كمدرسة "غازي القصيبي الثانوية للبنات"؛ فيما تحتاج المدرسة إلى تكثيف التواصل مع أولياء الأمور بصورة أكبر.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مُسَوَّدَةِ التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG156-C5-R093